لمواجهة تحديات الصراع والتطرف والعنصرية والإقصاء

«الأوقاف»: الكويت حريصة على تبني المشاريع الداعمة للحوار والسلام

■ الأذينة: الكويت مؤمنة بأهمية تضافر الجهود الأممية الجادة في تحقيق تعايش سلمي بين الثقافات والحضارات والأديان

الدوحة - «كونا»: أكد الوكيل المساعد للعلاقات الخارجية بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الكويتية خليف مثيب الاذينة امس اهتمام الكويت في تبني كل المشاريع الاممية الداعمة للتواصل والسلام ومواجهة تحديات الصراع والتطرف والعنصرية والاقصاء.

وقال الاذينة في تصريح لـ«كونا» على هامش حضوره اعمال المؤتمر التحضيري للمنتدى العالمي السادس لتحالف الحضارات المقرر عقده في اندونيسيا في الغسطس المقبل والاجتماع السنوي لنقاط اتصال التحالف ان الوزارة تولي اهتماما بالغا لحوار الاديان والحضارات انطلاقا من خطتها الاستراتيجية التي تقوم على عنوانها الكبير «امة .. الوسط».

واضح ان للكويت ممثلة بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية حضورا متواصلا في المنتديات الخمسة السابقة لتحالف الحضارات فيما تستمر بحضورها اليوم لتأكيد ايمانها بأهمية تضافر الجهود الاممية الجادة في تحقيق تعايش سلمي بين الثقافات والحضارات والاديان.

وعبر عن تمنياته بالنجاح للمجتمعين في الاجتماع التحضيري للمساهمة مع جمهورية اندونيسيا الدولة المضيفة للمنتدى السادس القادم يومي 29 و30 اغسطس المقبل في الوصول الى القضايا والعناوين والمضامين الاهم.

وتقدم الاذينة بالشكر لدولة قطر الشقيقة على استضافتها الاجتماع التمهيدي لتحالف الحضارات وحسن التنظيم لاعمال الاجتماع كما اعرب عن الشكر للممثل السامي للامم المتحدة والامين العام لتحالف الحضارات ناصر عبدالعزيز النصر ولنائب رئيس اللجنة القطرية لتحالف الحضارات السفير الدكتور حسن ابراهيم المهندي على توفير كل السبل الكفيلة لضمان نجاح اعمال الاجتماع.

يذكر ان منتدى تحالف الحضارات يعد من التظاهرات العالمية الهامة على اجندة الامم المتحدة منذ عام 2008 حيث انعقد المنتدى الاول في اسبانيا بينما انعقد المنتدى الثاني باسطنبول في تركيا سنة 2009 في حين انعقد المنتدى الثالث بمدينة ريو دي جانيرو بالبرازيل 2010 والرابع في الدوحة 2011 واخيرا في فيينا.

وتم تأسيس تحالف الامم المتحدة للحضارات في عام 2005 بمبادرة من الامين العام السابق للامم المتحدة كوفي عنان وبرعاية مشتركة من حكومتي اسبانيا وتركيا ويحظى حاليا بدعم عدد كبير من دول العالم.

ويضم الوفد الكويتي المشارك في المؤتمر الذي انطلق امس على مدى يومين تحت عنوان «السلام والرخاء لاجل التنمية المستدامة» اضافة الى الاذينة مستشار العلاقات الخارجية في وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد ساير العتيبي.

خليف الاذينة خلال حضوره المؤتمر

مقدمة من وزارة الأوقاف لدعم أنشطتها وطباعة القرآن الكريم

السفير الدعيج سلم جمعية خيرية أردنية تبرعاً بقيمة 22 ألف دولار

■ المساعدات تأتي التزاماً بتنفيذ التوجيهات السامية بتقديم العون والمساعدة انطلاقاً من الدور الإنساني لدولة الكويت

عمان - «كونا»: سلم سفير دولة الكويت لدى الأردن الدكتور حمد الدعيج أمس الأول جمعية خيرية تبرعا بقيمة ستة آلاف دينار كويتي «حوالي 22 الف دولار» لدعم انشطتها وفعالياتها.

وقال السفير الدعيج لـ«كونا» بعد تسليمه التبرع لممثلي جمعية المحافظة على القرآن الكريم الأردنية إن المساعدات المقدمة من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الكويتية ستساهم في دعم انشطة الجمعية من تنظيم مؤتمرات وطباعة كتب ورعاية حفظة القرآن الكريم.

ووصف المساعدات بأنها تأتي التزاما بتنفيذ توجيهات سمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح بتقديم العون والمساعدة انطلاقا من الدور الإنساني لدولة الكويت الذي يشمل الأشقاء والأصدقاء في مختلف انحاء العالم.

من جانبه قال رئيس الجمعية محمد المجالي إن هناك اتفاقية تعاون مشترك وقعت قبل عامين مع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الكويتية تتناول الجوانب الفنية والإدارية والخبرات. واضاف أن الاتفاقية اثمرت عن تفعيل العديد من انشطة ومؤتمرات الجمعية مشيرا إلى أن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الكويتية قدمت الدعم للجمعية لعقد مؤتمر قرآني بعنوان «الشباب ومستقبل الأمة» في العاشر من مايو المقبل مؤكدا أهمية المؤتمر في الرقي بالشباب العربي والإسلامي في مختلف الميادين.

وشدد المجالي على أن دعم دولة الكويت للجمعية لم ينقطع سواء الرسمي أو الشعبي من خلال الجمعيات الخيرية الكويتية.

يذكر أن جمعية المحافظة على القرآن الكريم بالأردن تأسست عام 1991 ولها 850 مركزا في جميع انحاء الأردن ونجحت في تخريج عشرات الآلاف من الحفظة والمقرئين بجانب طباعة القرآن وتفسيره بطريقة «برايل» للمكفوفين.

د. حمد الدعيج

نحتاج إلى تطوير ثقافة التعليم الذاتي وهذا لن يأتي إلا ببناء إنسان شغوف

الحصينان: فقدان الهوية يدفع الشباب العربي للتطرف والعنف والمخدرات

■ ما أحوج العالم العربي إلى ثورة معرفية فكرية ثقافية صناعية إيجابية تغير الملامح

«د ب أ»: أكد الوكيل المساعد في وزارة الشباب الكويتية د.فواز الحصينان أن فقدان الشباب العربي للهوية يجعله اكثر عرضة للظواهر السلبية مثل التطرف الديني والعنف والمخدرات، مشددا على أن هناك دولا تستهدف الشباب الخليجي والعربي.

وقال الحصينان في حوار لوكالة الانباء الالمانية «د.ب. أ»: قبل ان نبني اي شيء يجب ان نبني هوية الشاب العربي سواء كان ثريا او فقيرا او متواضعا وإلا يكون الشاب الثري هو الذي يحتكر المناصب السياسية والمرموقة في المجتمعات العربية "، مشددا على ضرورة ان يكون هناك معيار اساسي لخلق الهوية التي نستطيع من خلالها تكوين الهوية الوطنية المحافظة المعتدلة التي نغرس فيها القيم.

وأشار إلى أن تطبيق هذا النموذج الصحيح يجعل الشباب يتعامل بايجابية مع الدين والمجتمع والاسرة والحضارة والعولمة ويبتعد عن المخدرات والعنف والتطرف الديني، لافتا إلى أن العالم العربي بحاجة لإعادة بناء هوية الشباب العربي.

وعن توقعاته للمستقبل بالنسبة للشباب العربي في ظل رفضه لكل ما هو قديم أجاب الحصينان بالقول «مايحدث في العالم العربي مجرد اختزال وتم الانفجار بطريقة غير صحيحة، وما احوج العالم العربي الى ثورة معرفية فكرية ثقافية صناعية ايجابية تغير الملامح لان العالم اصبح قائما على المادة والاقتصاد والامة المنتجة هي الامة المتقدمة».

واشار إلى أن التعليم النظامي اصبح متأخرا قليلا والتعليم غير النظامي اصبح مفتوحا ومعتمدا على الانترنت والمعلومات ونحن نحتاج الى تطوير ثقافة التعليم الذاتي وهذا لن يأتي الا ببناء انسان يكون شغوف للمعرفة وللتحصيل مثابر لايحبط من أمور بسيطة او من خطابات سياسية او تلفزيونية او مشاعرية يجب ان نضع قواعد فكرية لهذا الشاب حتى يبني وطنه وأمته ودينه.

وعن المطلوب من الانظمة لاستيعاب الشباب شدد على «ضرورة تمكين الشباب والاستماع لهم»، وقال «التحدي اليوم كبير وعلى الانظمة التخلي عن رغباتها القمعية».

واشار إلى أن مشكلة المسؤولين في الادارة وقد يكون لديهم الرغبة الصادقة في تحقيق طموحات الشعوب لكن لايوجد لديهم القدرة على استيعاب ثمة العصر وهي السرعة والتطور والنمو، مطالبا الشعوب العربية بضرورة التعايش مع بعضها وطي خلافاتها من أجل بناء أوطانها.

وعن قيام بعض الانظمة بالتضييق على الحريات "قال اليوم العالم أصبح كتلة صغيرة ولا تستطيع ان تحجب رأي ولكن لا يوجد شيء اسمه حرية مطلقة، واذا كنا نختلف على حجب الحريات اليوم الحريات مكفولة سواء بدساتير محلية او باعراف ومعاهدات دولية عامة ومكفولة حتى في مجتمعات وجمعيات فاعلة وناشطة في هذا المجال.

فواز الحصينان

«رحلة الأمل» تنطلق اليوم بهدف تسليط الضوء على قضايا ذوي الإعاقة الذهنية

تنطلق «رحلة الامل» الخاصة بذوي الاعاقة من الكويت اليوم متجهة الى البحرين في اطار جولة تزور خلالها 19 دولة بهدف نشر الوجه الحضاري للكويت في التعامل مع ذوي الاعاقة.

ونشأت تلك الرحلة بفكرة من مجموعة من اولياء الأمور لديهم تجارب ناجحة مع ابنائهم من ذوي الإعاقة الذهنية من فئات «متلازمة الداون والتوحد والحالات الذهنية الأخرى» يمثلهم جاسم الرشيد البدر وهو والد بطل السباحة مشعل البدر من «متلازمة داون» وبادي الدوسري والد خالد من «متلازمة داون» ليقوموا برحلة بحرية تجوب العالم لنشر الوعي والتجارب الايجابية لذوي الاعاقة الذهنية.

وتهدف الرحلة الى عمل صدى مؤثر داخل وخارج الكويت يلفت انتباه العالم إلى احتياجات ذوي الإعاقة الذهنية محليا وخارجيا من خلال دمجهم والاستفادة من مواهبهم وقدراتهم كما ان هذا العمل يعكس صورة الكويت الحضارية وتجربتها في رعاية المعاقين ذهنيا في جميع انحاء العالم من خلال رحلة بحرية سميت برحلة الامل.

ومن اهداف هذه الرحلة ايضا إثبات قدرة ذوي الإعاقة الذهنية على تنفيذ أعمال بطولية كبيرة والقضاء على حالات عزل هذه الفئة ومساعدة أولياء أمورهم على تجاوز صعوبات التعامل مع ابنائهم وتخفيض الصدمات والآثار النفسية المترتبة على المواليد الجدد منهم.

يذكر ان رحلة الامل تحظى بدعم ورعاية كريمة من حضرة صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه وتم الاستعداد لها منذ اكثر من عامين.

وستعبر الرحلة 37 ميناء خلال مدة إبحار تبلغ 90 يوما ويتكون طاقم القارب من 16 فردا.

أعلن في مؤتمر صحافي طرحه على أهل الخير كصدقة جارية عن أموات المسلمين

المذكور: تنفيذ مشروع «مجمع نادر النوري» للتعليم النوعي باليمن

■ أهل الكويت جبلوا منذ القدم إلى يومنا هذا على حبهم للخير وأهله ودعمهم للعمل الإنساني

■ النامي: المشروع يحتوي مدرسة ثنائية اللغة للتعليم النموذجي للمرحلة المتوسطة وأخرى للثانوية

■ يشمل العمل كلية العلوم الإنسانية لتخصص الاقتصاد والإعلام والقانون وعلم الاجتماع

■ النوري: المشروع وفاء للشيخ نادر الذي كان يطمح لإنجازه هو في حياته سينفذ بعد وفاته

أعلن نائب رئيس مجلس إدارة جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية د.خالد المذكور ان جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية وبعد التوكل على الله عز وجل وبعد التشاور مع محبي الشيخ نادر النوري رحمه الله تعالى ستقوم بتنفيذ مشروع نوعي في التعليم في اليمن الشقيق الذي يعاني شعبه الكريم من مستوى منخفض ف التنمية البشرية ووفقا للإحصائيات من قبل اليونيسيف والأمم المتحدة فان اجمالي معدل الامية في اليمن خلال الأعوام 2007 و 2011 هو 64 في المئة.

وقال المذكور خلال حديثه في مؤتمر صحافي عقدته الجمعية مساء امس الأول بمقرها في منطقة القادسية للاعلان عن تنفيذ مشروع الصدقة الجارية عن اموات المسلمين «مجمع نادر النوري» التعليمي النموذجي في اليمن الشقيق وان الجمعية عزمت على مشروع وفقي من باب الشعور بالمسئولية الاجتماعية في دولة الكويت نحو الاهتمام في تنمية وتأهيل الأطفال والشباب الكويتي إضافة إلى إيجاد مصدر لتقديم المنح الدراسية ورعاية الطلبة من دولة الكويت وخارجها فإن الجمعية تعكف على دراسة انشاء مجمع تجاري يسجل وقف خيري لله عز وجل عن موتاكم وموتى المسلمين.

وأوضح المذكور ان اهل الكويت جبلوا منذ القدم إلى يومنا هذا على حبهم للخير وأهله وبدعمهم له وليس ادل على ذلك ما قامت به الجمعية من مشاريع خيرية ويتبرعاتهم الكريمة التي جابت بها اكثر من «سبعين» دولة لعدة مشاريع خيرية من ارض الكويت الطيبة.

واشار المذكور ان جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية وهي تتذكر مآثر فارس الدعوة الخيرية الشيخ الدكتور نادر عبدالعزيز النوري رحمه الله تعالى «رئيس مجلس إدارة جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية» الذي وافاه الاجل رحمه الله تعالى ليل الخميس لتتذكر حرصه على التعاون في الخير امتثالا لقوله تعالى «وتعاونوا على البر والتقوى» وتحقيقا لوصيته التي جاء فيها : « أوصي جمعية الشيخ عبدالله النوري بأن تستكمل مسيرة مؤسسها الشيخ عبدالله النوري رحمه الله تعالى لخدمة المسلمين الطيبين في العالم بالتعاون على البر والتقوى»».

وقال نحو تحقيق أغراض وأهداف جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية وفق استراتيجيتها المعتمدة ورؤية الجمعية التي ركزت على بناء الانسان قبل البنيان و أهم ما يمكن تحقيقه لذلك الاهتمام بمجال التعليم مساهمة من جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية في التقليل من آثار ثالوث الخطر على الشعوب الضعيفة والتي تتمثل في خطر الفقر والمرض وأساس ذلك هو الامية «الجهل» ودأبت الجمعية منذ تأسيسها على انشاء المدارس والمعاهد والكليات وتقديم المنح الدراسية لغير القادرين.

وأكد المذكور وفاءا لصاحب الفكرة فقد قررت إدارة الجمعية تسمية المشروع مجمع الشيخ نادر النوري التعليمي التنموي كما تهيب بجميع الجهات الخيرية والمؤسسات الرسمية والأهلية والشخصيات إلى التفاعل مع الحملة والفزعة لتحقيق مشاريع تنموية يعود نفعها بإذن الله تعالى على المواطنين والمقيمين في دولة الكويت الحبيبة وعموم المسلمين سائلين المولى عز وجل أن يبارك فيمن بذل التبرعات والصدقات وأقام فريضة الزكاة.

من جانبه، تقدم أمين سر ومدير عام جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية المهندس جمال النوري بشكر وسائل الإعلام والصحافيين الكرام على الاهتمام في التغطية الصحفية الخاصة بنعي الشيخ نادر النوري يرحمه الله، كما تتقدم جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية بالشكر والامتنان لجميع من واساها في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى الدكتور نادر عبدالعزيز النوري.

واضاف النوري ان جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية وبعد أن قامت بدراسة البدائل لتنفيذ مشروع يحقق أهداف ونتائج مؤثرة في خدمة المجتمع الكويتي والشعوب الإسلامية وانطلاقا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه البخاري رضي الله عنه عن أبي هريرة رضي الله « أتاكم أهل اليمن، هم أرق أفئدة ، وألين قلوبا، الايمان يمان، والحكمة يمانية

وهذا الايمان والحكمة هما أساس التقدم الحقيقي للشعوب الإسلامية التي تحتاج إلى من يملك مقومات القدوة الحسنة والثقافة والعلم والعمل التي تمكنه من أداء رسالته في الحياة مصداقا لقول الله تعالى « هو الذي أنشأكم من الأرض واستعمركم فيه فاستغفروه ثم توبوا إليه إن ربي قريب» وهذه الصفات تحتاج إلى رعاية واهتمام وتأهيل نوعي من قبل مؤسسات تعليمية لها الخبرة والدراية في ذلك.

وقال النوري وبعد التوكل على الله عز وجل فإن الجمعية قررت تبني فكرة المشروع التي كانت مطروحة من قبل وكان الشيخ نادر رحمه الله تعالى حريص على تبنيها واختيار اليمن لمشروع صدقة جارية وعلم ينتفع به وخلق جيل متميز بأخلاقه وخدمة نفسه وأهله ومجتمعه ووطنه ودينه وبإذن الله تعالى أجره مستمر لموتاكم وموتى المسلمين رحمهم الله تعالى.

واختتم النوري حديثه وفاء للشيخ نادر الذي كان يطمح لإنجاز المشروع وهو في حياته رحمه الله وقد تشكلت لجنة خاصة وفرق عمل لحملة وطنية لهذا المشروع المبارك وأن جمعية الشيخ عبدالله النوري لتضع جميع امكانياتها لتحقيق ذلك خدمة للخير من كويت الخير والعطاء.

شروط ومواصفات

وبدوره ألقى رئيس اللجنة المنظمة لحملة المشروع ومدير إدارة المشاريع في جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية جمال النامي كلمة لجنة الاشراف على حملة الصدقة الجارية لمشروع نادر النوري وأموات المسلمين فقال تنفيذا لقرار الإدارة العليا في جمعية الشيخ عبد الله النوري الخيرية والتي تتمثل في تشكيل لجنة الاشراف على الحملة التي يرأسها المهندس جمال النوري ونائب لجنة الاشراف حازم النوري وعضوية لجنة الاشراف من قبل صلاح الجار الله مستشار رئيس مجلس الإدارة وعبد الله نادر النوري و جمال النامي رئيس اللجنة المنظمة للحملة حيث قامت اللجنة الفنية في دراسة عدة دراسات بديلة للمشروع وفق شروط ومواصفات تم اعتمادها من لجنة الاشراف على الحملة لاختيار افضل العطاءات المقدمة من الجهات المنفذة وجاري استكمال الجوانب الفنية للدراسات وسوف يتم بإذن لله تعالى تقديمها الى لجنة الاشراف خلال أسبوعين بإذن لله تعالى.

واشار النامي لقد باشرت اللجنة المنظمة مع الفريق القائم على المشروع في الاعداد للحملة منذ ليل وفاته « رحمه الله تعالى » وتستمر الحملة في عملها حتى ساعات عصر كل يوم ، واللجنة المنظمة أبدت رغبتها بالاستمرار في فكرة الشيخ نادر النوري رحمه الله علية واهتمامه في الصدقة الجارية والتعليم.

واكد النامي من المتوقع أن تكون مكونات المشروع «مدرسة ثنائية اللغة للتعليم النموذجي للمرحلة المتوسطة و مدرسة نموذجية للمرحلة الثانوية ثنائية اللغة وكلية العلوم الإنسانية لتخصص الاقتصاد والإعلام والقانون وعلم الاجتماع إضافة إلى سكن للطلبة المتميزين ومكتبة إلكترونية ومحلات وقفية ومسجد جامع ومحطة توليد الكهرباء من الطاقة البديلة إضافة للخدمات الخاصة في رعاية التعليم» ومن المتوقع أن يستفيد من المشروع 1500 طالب وطالبة من الطلبة الموهوبين وغالبيتهم من فاقدي المعيل أو ذوي الدخل المحدود ومن اليمن والدول المجاورة والإسلامية الأخرى ممن يحصلون على منح دراسية لاستكمال دراستهم العليا ومن المتوقع أن ينفذ المشروع في مناطق ذات الكثافة العالية والحاجة الملحة والتي تقع في شمال غرب اليمن وسوف يتم الاستعانة في أصحاب الاختصاص والخبرات من الاستشارات التعليمية والهندسية والإعلامية والمالية للمشروع، سائلين المولى عز وجل أن يبارك في الجهود، وأن يجعلها خالصة لوجه الله تعالى.

د. خالد المذكور يتوسط النوري والنامي خلال المؤتمر

جانب من الحضور